Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وربت على كتف لوبين بهدوء وقال بنفس اللهجة الغاضبة والعناد المستمر:

أنا أدعى دوبريك. كل حياتي ليست سوى معركة طاحنة وسلسلة من الكوارث والمغامرات حيث أهدرت الكثير من الطاقات لبلوغ النصر.. النصر الكامل طبعاً والنهائي.. الشرطة كلها ضدي وكذلك الحكومة وكل فرنسا وكل العالم. وماذا يهمني بعد كل ذلك إذا كان أرسين لوبين ضدي؟ سأذهب إلى أبعد من ذلك: فكلما كان أعدائي كثرة ومهرة، كلما كنت مجبراً على أن ألعب بقوة وأضيق عليهم الخناق. ولهذا يا سيدي الممتاز فبدلاً من إلقاء القبض عليك.. وكنت طبعاً قادراً على هذا وبسهولة لا يتصورها عقلك، تركتك حراً.. وأذكرك أنه خلال ثلاث دقائق يجب أن تخلي المكان.

ـ إذن ترفض؟

ـ نعم.

ـ ألن تفعل شيئاً من أجل جيلبير؟

ـ بلى، سأستمر في عمل ما عملته منذ توقيفه أي الضغط بصورة غير مباشرة على وزير العدل كي تتم المحاكمة في أسرع وقت ممكن وفي المعنى الذي أرغبه.

اغتاظ لوبين وصرخ: كيف! كل هذا بسببك ومن أجلك.

ـ نعم. من أجلي أنا دوبريك. في يدي ورقة هي رأس الولد وسألعبها. وعندما أحصل على الحكم بإعدام جيلبير وعندما تمر الأيام ويرفض العفو عن جيلبير من خلال عملي ضده، يمكنك عندئذ أن تتأكد يا سيد لوبين أن الأم لن تعارض في أن تصبح السيدة الكسي دوبريك وتقدم ضمانات لا ترفض ومباشرة بملء